Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وردًّا على كل ذلك فإنه أحضر عائلته وقد جاءت في سيارة فورد وكانت عائلته تتكون من الأب والأخ وأختين وكان والده كما ظهر الجنرال بيترونيو سان رومان بطل الحروب الأهلية والذي ساعد الكولونيل أوريليانو بوينديا في حصار توكورينكا على الهرب[١] وبذلك عرف الجميع مقامه ولكن أنجيلا فيكاريو لم تكن متحمسة للزواج منه واستمرت خطوبتها أربعة أشهر حتى تخرج عائلتها من الحداد على ابنتهم التي توفيت بالحمى[٢].

واشترى بيادرو سان رومان لخطيبته بيت الأرمل ايكسيوس الريفي بعد أن سأل أنجيلا فيكاريو عن البيت الذي يعجبها رغم أنها لمّحت لأهلها أن الزواج بدون حب لا يفلح ولكن والدتها نقضت قول ابنتها بملاحظتها بأن «الحب أيضًا يمكن تعلمه»[٣].

لم يتصور أحد بأن أنجيلا فيكاريو قد عرفت رجلاً قبل الزواج فقد ربيت تربية صارمة مع أختيها تحت رقابة الأم وكان من شدتها أنها لم تسمح لابنتها بالخروج مع خطيبها لزيارة بيت الزوجية وهو يعدّ لهما[٤].

ولم تتمكن أنجيلا أن تخبر أمها بما حدث لها واستشارت الفتاتين اللتين تثق بهما وبما بينها وبينهما من روابط الصداقة ونصحتاها بما يجب أن تقوم به ليلة العرس لتجنب الفضيحة ولكنها لم تفعل شيئًا.

وكانت حفلة الزواج التي شارك بها كل شباب القرية بما فيهم سانتياغو نزار قد احتفل فيها كل سكانها فأكلوا وشربوا[٥]. ولم يلحظ أحد أي اضطراب أو حرج في سلوك سانتياغو نزار فقد «كان سانتياغو نزار يحب الحفلات وقد ابتهج بهجته الكبرى في اليوم الذي سبق موته وهو يحسب مصاريف الزفاف. لقد قدر ونحن في الكنيسة بأن قيمة زهور الزينة تساوي ما يوضع في أربع عشرة جنازة من الدرجة الأولى»[٦].

---

(١) المصدر نفسه ص ٣٦
(٢) المصدر نفسه ص ٣٧.
(٣) المصدر نفسه ص ٣٧ و ٣٨.
(٤) المصدر نفسه ص ٤٠.
(٥) المصدر نفسه ص ٤٠-٤٢.
(٦) المصدر نفسه ص ٤٥.